

## تفسير السمرقندي

@ 388 @ قبل خلقكم ! 2 2 ! يعني بما أعطاكم في الدنيا ولا تفتخروا بذلك ! 2 ! 2  
يعني متكبرا فخورا بنعم الله تعالى ولا يشكروه .  
قرأ أبو عمرو ! 2 2 ! بغير مد والباقون بالمد .  
فمن قرأ بغير مد فمعناه لكيلا تفرحوا بما جاءكم من حطام الدنيا فإنه إلى نفاذ .  
ومن قرأ بالمد يعني بما أعطاكم .  
وروى عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه قال ليس أحد إلا وهو يحزن ويفرح ولكن المؤمن من جعل  
الفرح شكرا والمصيبة صبرا \$ سورة الحديد 24 - 25 \$ .  
ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني لا يحب الذي يبخلون يعني يمسكون أموالهم ولا يخرجون منها  
حق الله تعالى ! 2 2 ! ويقال الذين يبخلون يعني يكتمون صفة محمد صلى الله عليه وسلم ! 22  
! يعني يكتمون صفة النبي صلى الله عليه وسلم ونعته .  
! 2 ! يعني يعرض عن النفقة ويقال يعرض عن الإيمان ! 2 2 ! يعني غني عن نفقتهم وعن  
إيمانهم ! 2 2 ! في فعاله .  
قرأ حمزة والكسائي ! 2 2 ! بنصب الخاء والباء وقرأ الباقون بضم الباء وإسكان الخاء  
ومعناهما واحد .  
قرأ نافع وابن عامر ^ فإن الله الغني الحميد ^ بحذف ^ هو ^ هكذا في مصاحف أهل الشام  
والمدينة ومعناه إن الله الغني الحميد الذي لا غني مثله .  
والباقون ! 2 2 ! بإثبات هو وهو للفرد ويقال للصلة .  
ثم قال ! 2 2 ! يعني بالأمر والنهي والحلال والحرام ! 2 2 ! يعني أنزلنا عليهم  
الكتاب ليعلموا أمتهم ! 2 2 ! يعني العدل .  
ويقال هو الميزان بعينه أنزل على عهد نوح عليه السلام ! 2 2 ! يعني لكي يقوم الناس !  
2 2 ! يعني بالعدل ! 2 2 ! يعني وجعلنا الحديد ! 2 2 ! يعني فيه قوة شديدة في الحرب  
.  
وعن عكرمة أنه قال ! 2 2 ! يعني أنزل الله تعالى الحديد لآدم عليه السلام العلاء  
والمطرقة والكلبتين ! 2 . ! 2  
ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني في الحديد ! 2 2 ! مثل السكين والفأس والإبرة .  
يعني من معاشهم .  
! 2 ! يعني ولكن يعلم الله من ينصره على عدوه ! 2 2 ! بقتل أعدائه كقوله ! 2 ! 2

ويقال لكي يرى ا من استعمل هذا السلاح في طاعة ا تعالى وطاعة رسول ا صلى ا عليه وسلم ! 2 2 ! يعني يصدق بالقلب ! 2 2 ! في أمره ! 2 2 ! في ملكه